النائب د. فادي كرم ومطارنة بيروت في دار المطرانية

ظهر الخميس ١٦ أيار ٢٠١٣ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده سعادة النائب د. فادي كرم الذي قال بعد الزيارة:

«أنا أقوم دائماً بزيارة سيدنا لأخذ بركته والإستماع لرأيه وإرشاداته ويهمّنا كثيراً إرشاده. نحن السياسيين قد نتوه أحياناً فنعود لسيدنا لينبّهنا إلى بعض الأمور. وضعت سيادته في أجواء ما يحصل، الأمور السياسية والأمور الوطنية، حتى الأمور على صعيد الكورة لأن سيدنا من الكورة.

. ألم تتناولوا مع سيادته موضوع الانتخابات؟

. بحثنا كل أمور الوطن وما يحصل على الصعيد الإنتخابي، على صعيد تأليف الحكومة، الجو المسيحي، الجو الوطني، كل هذه الأمور بحثناها مع سيدنا واستمعنا إلى إرشاداته.

ثم استقبل سيادته المطران بولس مطر (موارنة)، المطران كيرلس بسترس (روم كاثوليك)، المطران كيغام ختشريان (أرمن أرثوذكس)، المطران دانيال كورييه والخورأسقف بولس ميخائيل (سريان الأرثوذكس)، المطران يوحنا بطاح (سريان كاثوليك)، المطران بولس دحدح (لاتين)، المطران ميشال قصارجي (كلدان)، المونسنيور جورج يغيان (أرمن كاثوليك). بعد الزيارة قال سيادة المطران بولس مطر:

«في مناسبة عيد الفصح المجيد نحن نعرف أن سيادة أخينا المطران الياس لم يستقبل المهنئين نظراً لظروف اختطاف المطران بولس يازجي والمطران يوحنا ابراهيم كما أن المطران كورية، مطران بيروت للسريان الأرثوذكس لم يستقبل أيضاً. لذا أحببنا اليوم نحن مطارنة بيروت أن نزور دار مطرانية السريان الأرثوذكس وهذه الدار تضامناً مع أخوينا المطران الياس والمطران كورية في هذه المحنة التي لا تطال كنيستين بل جميع المسيحيين في لبنان وسوريا وكل الشرق. نحن لا نفهم لماذا أو كيف يُخطف مطرانان، رئيسا دين، كانا يدعوان دائماً إلى المحبة والتلاقي، فإذا خُطف مثل هؤلاء مَن سيسعى للصلح وللمحبة وللسلام ولعودة الوئام إلى جميع الإخوة السوريين وإلى جميع الإخوة في لبنان وفي العراق وفي مصر. نحن دعاة محبة ودعاة عيش واحد مشترك كريم ولذلك نسأل الله في هذه المحنة الصعبة أن يلهم الجميع، المسؤولين وجميع الذين يقومون بأي عمل من هذا النوع، أن يستلهموا الضمير الحيّ والكتب والإيمان الحقيقي حتى نعود كلنا إلى العيش الواحد الكريم وإلى المحبة بيننا، مسلمين ومسيحيين في كل هذا الشرق.

. هل هناك معلومات أو أي وساطة؟
. منذ الاختطاف تتضارب المعلومات وليس لدينا أمور ثابتة ولا إشارات. لذلك نترك هذا الأمر لأصحاب المعلومات ونتمنى أن يكون مخرج هذا الأمر خيّراً.

. بعيداً عن هذا الموضوع، هل بكركي راضية عن القانون المختلط؟
. بكركي طلبت من لقاء تمّ عند سيدنا البطريرك الراعي من قِبَل جميع القوى المسيحية التي قررت تعليق قانون اللقاء الأرثوذكسي والبحث عن التوافق بين اللبنانيين باعتبار أن التوافق أفضل من عدم التوافق بالنسبة لقانون ينظّم الحياة العامة والحياة السياسية. لقد طال هذا التوافق ليصل. جاء القانون التوافقي، كان دولة الرئيس بري أول من سعى إليه، كان من الأفضل أن يأتي قبل اليوم الأخير ولكن الآن هناك اجتماعات في المجلس النيابي للتوافق حول هذا المشروع التوافقي. الأمور التقنية عند المسؤولين. نحن في بكركي سعينا إلى الخير وإلى توافق جميع اللبنانيين، وإن شاء الله خير.

. هل ستقومون بجولة ثانية؟
. أنا كُلّفت بالجولة الأولى، أنا رسول ولست صاحب مشاريع أو صاحب مبادرات بهذا المعنى. كُلّفت باتصالات قمت بها وإذا كُلّفت من جديد فأنا مستعد.

. ماذا لو عدنا لقانون الستين؟
. نحن في لقاء تضامناً مع سيدنا المطران الياس. ما يهمّنا الآن حقيقة أن نرى أخوينا عائدين كلٌّ إلى مطرانيته وإلى أبرشيته.

. هل سيكون هناك تحرّك من قِبل مختلف الكنائس؟
. زيارتنا زيارة تضامن ومحبة. وضعنا المطران الياس في أجواء العيد ولو لم يكن يعيّد. وما ينتج عن هذا اللقاء إن شاء الله خير. نحن كنائس لسنا سلطة مدنية، نحن كنائس نؤمن بالله ونؤمن بالمحبة. نحن نناشد وعلى المسؤولين أن يتحركوا سواء محليين أو عالميين لأن اليوم العالم كلّه مسؤول بعضه عن البعض. هذا ما نقوله».

الصور من: www.dalatinohra.com